في شهر رمضان سنه ست وثمانين وسبعمائة ولله القائل تمثلت بدو تفألت

احببت يا سيدى اناسًا ، في وسط الباب حللت ،
شغلتهم بك فاستراحوا ، انلتهم منك ما اردت ،
سالتك اللهم ان تهب لي ، مثل الذي لهم وهبت ،

ومن نظر الى كرامات الامام الناصر الاطروش الحسن بن على عليه السلام

استصغر ما حكيناه عنهم وعن الامام الناصر عليه السلام بحسب ما اعد الله لهم في دار كرامته ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قليل في جنبه والله تعالى يقول وقوله الحق المبين ان المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون

الكرامه التاسعه والعشرون

انى رايت في المنام في نصف شهر شوال سنة ست وثمانين ان حي سيدي ابراهيم بن احمد الكينعي يمشي بيننا وحضر قوم ليسوا من جنس بني آدم فقال قائل منهم فما يرون اما انا دون ما يرجون ولا ضوفا دون ما يحذرون وقال قائل منهم يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون آية الصافات الى آخرها ومما نقل من كلامه ومن خط يده مما نحن بصدده قال الحمد لله الذي اسعد نا به عن غيره و به عن ذكره ولا يعرف هذا ويصفه الا من ذاقه ولا يجب لذة طعم العسل الا من ذاقه فمن لم يسلك الطريق فلا يكن منه نكير على اهل التحقيق فهي منح من الملك الجبار يفيضها على من يشاء ويختار فان لله عبادا الهمهم معرفة جلاله اذا فارقتهم بقوا اليها يحنوا وعليها يثنوا لهم في اول الليل مكابدة وفي آخر الليل

مشاهد

مشاهده بعين قلوبهم لا بعين ابصارهم فهم بدوا الهوى ومن غيره غافلون شغلهم به عمن سواه فقطعهم عن الذكر والصلاة وعن الفكر والقراءة هؤلاء الابطال لا انت يا بطال لم يشتغلوا بالقيل والقال ولا في مجالسة الرجال ولا في المراء والجدال تم كلامه الرائق والرسم الفائق ولله القائل مما نقلته بخطه

تضيق بنا الدنيا اذا غبتم عنا ، وتذهب بالاشواق ارواحنا منا ،
بعادكم موت وقربكم حيا ، ولو غبتم عنا ولو نفسا متنا ،
نموت اذا غبتم ونحيا بذكركم ، وان جاءنا عنكم بشير اللقا عشنا ،
فلولا معانيكم نراها قلوبنا ، اذا نحن ايقاظا وفي النوم ان نمنا ،
فقل للذي ينهى عن الوجد هلم ، اذا لم تذق معنا شراب الهوى دعنا ،
الم تنظر الطير المقفص يا فتى ، اذا ذكر الاحباب حن الى المغنا ،
وفرج بالتغريد يوما فؤاده ، فيطرب ارباب العقول اذا غنا ،
كذلك ارواح المحبين يا فتى ، تحركها الاشواق للعالم الاسنا ،
فان لم تذق ما ذاقت القوم يا فتى ، فبالله يا خالي الحشا لا تعنفنا ،
وسلم لنا فيما ادعينا فاننا ، اذا غلبت اشواقنا ربما صحنا ،
وفي السر اسرار دقاق لطيفه ، تباح دمانا جهرة لو بها بحنا ،
فلا تلم السكران في حال سكره ، فقد رفع التكليف في سكرنا عنا ،

ولله الحلاج حيث يقول في ابيات وجدت بخط ابراهيم الكينعي رحمه الله عند الدوحي

لبيك لبيك يا سري ونجواي ، لبيك لبيك يا قصدي ومعناي ،
ادعوك بل انت تدعوني اليك فهل ، ناجيت اياك ام ناجيت اياي ،
يا كل كلي وكل الكل ملتبس ، وكل ذلك ملبوس بمعناي ،

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)